

## بحيرة الحب..جوهرة تتلأأ وسط صحراء دبي







### دبي: يمامة بدوان

جوهرة تتألاً وسط الكثبان الرملية في دبي، تتخذ «بحيرة الحب» المقامة على مساحة 550 ألف متر مربع، شكل قلبين متداخلين، ولا يقتصر جمالها على تصميمها، بل يمتد إلى تجهيزاتها، ما يجعلها وجهة مثالية لنزهة الأسر والأفراد على مدار العام. تنتمي «بحيرة الحب» إلى سلسلة بحيرات القدرة الصناعية، التي تفتش مساحات خضر، بالقرب من محميتي «المرموم» و«اللسيلي» وسط صحراء سيح السلام و«باب الشمس» بدبي. وأصبحت البحيرة مرتعاً للطيور

والحيوانات البحرية، وباتت مكاناً مثالياً لمحبي مراقبة الطيور والتصوير، والاستمتاع بالمناظر التي توفرها البحيرة، عبر مساحتها الواسعة.

وجاء اسم «بحيرة الحب» من تصميمها الذي يمثل بحيرتين صناعيتين مترابطين على شكل قلبين، تحتويان على مياه عذبة، لتصبح موقعاً مميزاً لقضاء اللحظات الرومانسية والاستمتاع بغروب الشمس، كما يتبنى التصميم مفهوم الترفيه البيئي المتعدد المجالات والاهتمامات، ويترجمه بمشاريع حيوية، تجمع بين التثقيف والوعي البيئي، وبين السياحة والترفيه.

## التنزه والاسترخاء

ويمكن للزوار من داخل الدولة وخارجها التنزه والاسترخاء في الحظائر الأربع المخصصة للاستراحة، إلى جانب 20 جلسة يمكنهم الجلوس فيها. كما تضم البحيرة، مواقف مجهزة ومفتوحة لنحو 300 سيارة، كذلك أكبر مساحة مزروعة بالزهور القيمة في منطقة الشرق الأوسط على شكل قلب، المنتشرة على كل مساحتها كاملة، فضلاً عن 16 ألف شجرة زيتون وسدر وسمر وغاف، ونحو 800 ألف شجيرة متنوعة.

وتنتشر القلوب أيضاً في كل «Love» ويتميز الموقع بأشجاره المصفوفة على جانب واحد، وهي تشكل كلمة الحب مكان، لتضفي على الموقع أجواء الحب والرومانسية.

## تنوع بيئي

وتمثل «بحيرة الحب» فسحة ملهمة للعائلات، للتواصل مع الطبيعة، واكتشاف روائع الحياة البرية بما تحفل به من موروثات وتنوع بيئي، فضلاً عن كونها تعد موطناً لأكثر من 150 نوعاً من الطيور والحيوانات التي تزين سماء المكان، وتنتشر بين موائله، راسمة مشهداً من السحر على ضفاف بحيراتها، منها الثعالب الصحراوية والغزلان والصقور والحبارى، فضلاً عن بعض الزواحف المختلفة، إلى جانب البط والإوز والبعج العائم، والببغاء المحلي والحمام المميز.

## وجهة سياحية

تعدّ بحيرة الحب من أهم الوجهات السياحية في دبي، يقصدها كثير من العائلات للاستمتاع بجمال الطبيعة ورغبة في التخييم، كما تُعدّ وجهة رومانية مثالية للمتزوجين الجدد، حيث أصبحت مكاناً آمناً لتنظيم حفلات الزفاف في أحضان الطبيعة والتقاط الصور التذكارية التي لا تُنسى.

## الحياة البرية

ويمكن للزائرين الاستمتاع بمشاهدة الكثير من الحيوانات البرية والطيور المهاجرة، أهمها الطيور البيضاء، فضلاً عن إمكانية مشاهدة بعض الطيور المهدة بالانقراض، التي لا يمكن مشاهدتها في أي مكان آخر، وأهمها الصقور ذات المناقير المحدبة، كذلك الحيوانات البرية، مثل الغزلان وثعالب الصحراء والمها، كما تعدّ هذه البحيرة وجهة رومانية جديدة في دبي مثالية للعرس، ومن أكثر الأماكن التي يقصدها المصورون، للمشاركة بصور بديعة في المسابقات العالمية.

## غروب الشمس

وتمثل البحيرة موقعاً مميزاً للزيارة نهاراً، لكن زيارتها ليلاً مثيرة للغاية، فهي توفر فرصة الاستمتاع بمشاهدة غروب الشمس في الصحراء، كما أنها مكان مميز للتخييم، ما يمنح الزائرين تـمضية أوقات جميلة وسط الطبيعة، وتحت قبة السماء المتألئة. وعلى الرغم من بساطة المكان، فإن بحيرة الحب أصبحت مزاراً أسرياً محبباً للاستجمام، يبتث الراحة في النفس، ويولد طاقة حسية ملموسة تطرد الملل، وتكسر الرتابة وتبـدد الهموم وضغوط الحياة، لتمضية أوقات هادئة وذكريات سعيدة. كما أنها تمثل ملاذاً يصدر الحب لغةً توحد ثقافات العالم في مدينة لا تزال تحتفي بالجمال وتروي قصصاً جديدة للترفيه العائلي، بعيداً من ضوضاء المدينة وضجيج الزحام، قرب أشجار الغاف التي تمنح الظل والسكينة، وتفجر الدهشة لمنظر القلوب المتشابكة داخل البحيرة التي تغزل سيمفونيات الهدوء، لتنتزع الدهشة من عيون الزوار والسياح والباحثين عن بهجة الإلهام وسحر الاستجمام، وتدفعهم إلى توثيق زهرة شائقة تخطف الأنظار إلى «Love» أشجار منحوتة على جذوعها كلمة

### ممرات مائية

رغم ما تمتاز به البحيرة من جمال، من حيث تصميم الممرات المائية، تضم مضمار جري وممشى بأرضية مطاطية بطول 2200 متر، وممشى أخضر يصلح للدراجات بطول 2300 متر، وممشى رملياً بطول 2400 متر، ما يمنح الزوار فرصة لممارسة مجموعة من الأنشطة والهوايات

ويزيد جمال مياهها وجود أنواع كثيرة من أسماك الزينة وبأحجام مختلفة، منها 300 سمكة كبيرة وصغيرة من نوع «كوي»، حيث يمكن للزائرين مشاهدة الأسماك بالعين المجردة